

من الدنيا ، وأحسن كما أحسن الله اليك ، ولا تبغ الفساد في الأرض ، ان الله لا يحب المفسدين .

فقال لهم قارون :

— انما أعطاني الله هذا لعلني أستحقه ، وأنى أهل له ، ولولا أنى حبيب اليه لما أعطاني هذا المال الوفير .

— ان الله قد أهلك من قبلك من هو أشد منك قوة ، وأكثر جمعاً .

وظل قارون يخرج على قومه في زينة يفتنهم ، وظل في لهوه وعبثه ، فراح موسى يؤنبه ، ويدعوه الى انفاق ذلك المال في سبيل الله ، ولكن قارون صم أذنيه عن أن يسمع نصحه ، وضاق بذلك النصيح ، فراح يفكر في القضاء على موسى ، فاستدعى امرأة بغيا ، وأعطاهها مالا ، على أن تقول لموسى وهو في مأى من الناس : انك فعلت بى كذا وكذا .

وجاءت اليه المرأة وهو قائم في قومه ، فقالت له :
— يا موسى ، لقد جئت أشكو الى الناس ما فعلته بى .

فقال لها موسى :

— وماذا فعلت بك ؟

— فعلت بى كذا وكذا .

فأرعد موسى من الفرق ، وظل في اضطرابه فترة ، ثم أقبل عليها يستحلفها ، ويسألها عما حملها على افتراء ذلك البهتان الكبير ، فقالت المرأة في ندم :

— يا موسى ، حرضنى على ذلك قارون .

فخر موسى الله ساجدا ، ثم انطلق الى قارون وقال له :
— ما حملك على هذا ؟

— يا موسى ، أما لئن كنت فضلت على بالنبوة ، فلقد